Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القوانين في كل حلقة من حلقات الشبان، وهو «الشيء» الذي يكون ولايكون. لقد ضحك بلاوتوس من كل شخص، بما في ذلك الآلهة. وليس عند تيرنس إلا شخصيات مضحكة قليلة، وهم عموماً ينتمون الى الطبقات الأدنى. وقد يجد المرء ملمحاً من احساس المدرسة الإنكليزية الشعبية بالشكل الجميل في تلك الحلقة الصغيرة من الشبان الجادين الذين فخر بأنه عضو فيهم. إنه لم يجعل الجنتلمانات مضحكين. ولحسن الحظ في هذه الظروف أن احساس تيرنس كان تحت السيطرة تماماً. لاشك أن بلاوتوس كان في رأيه صخاباً مضحكاً مخيفاً-بلاوتوس الكوميدي الصافي البسيط الذي عندما يضحك لايكون شيئاً على الإطلاق. تيرنس درامي جاد، قادر أن يكتب مشهداً مضحكاً، ولكن نادراً ما كان يفعل ذلك. اهتمامه منصب على اصدقائه الظرفاء قبل كل شيء، وعلى الأفعال العالمية للرجل الحسن التربية. ولايفترض أن بلاوتوس يعرف أي شيء عن الناس الحسني التربية، ولاأحد عنده لديه ادنى اعتبار للذوق السليم. صفته هي صفة رابلية (نسبة إلى فرانسوا رابليه-المترجم) مشعشعةوبالتأكيد لن يكون له دور مريح مع اصدقائه، فلن ينسجموا معه.

وبهذه الفروقات البارزة لاندهش إذا كانوا لايوافقون على كل شغله في صناعة الدراما. فالمسألة الأساسية هي كيف يتحقق الاهتمام الدرامي، فيحله كل بطريقته والتي لاتشبه الآخر أبداً: لقد انشأا كلاهما مسرحياتهما انشاء مختلفا وكانت النتيجة قيام شكلين من الكوميديا يختلف الواحد عن الآخر كل الاختلاف.

هناك مصدران فقط للاهتمام الدرامي في الكوميديا. الأول هو طريقة التشويق والمفاجأة، المعتمدة على الحبكة أو على رد فعل الشخصية على الشخصية، أو الموقف. لكن الطريقة الثانية هي عكس ذلك تماماً: فهي تعمل على الغاء التشويق وتجعل المفاجأة مستحيلة.